

قصة موسى عليه السلام (62) قصة تيه بني إسرائيل - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل لا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهادي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - 00:00:27 وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ سلسلة آآ قصة موسى عليه السلام وحلقة جديدة من هذه القصة العظيمة المليئة بالفوائد الايمانية. وصلنا الى قول الله عز وجل - 00:00:47

وفي سورة آآ الاعراف وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه وان اضرب بعصاك الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة عينا الى اخر الايات. يبقى دي قصة او حدس حدس لبني اسرائيل. زهب اه بعض المفسرين اه - 00:01:07

ابن كسير رحمه الله ان هذه الحوادم كالتزليل بالغمام وانزال المن والسلوى وآآ تفجير آآ الحجر عيوننا لموسى عليه السلام وغيرها من الاحداث وقعت لبني اسرائيل في فترة ستيه. وقعت لبني اسرائيل في فترة التيه. فلزاما ان نرجع - 00:01:37 آآ نقف مع هذه القصة. يعني مسلا عندنا ابن كسير رحمه الله آآ ذكر ورواه عن النسائي كذلك وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى قال ثم ظلل عليهم الغمامة في - 00:02:07 تيه ثم ظل ظلل عليهم الغمامة في التيه. طبعاه لا يمكن بالجزم ما عندناش في القرآن هي بتجزم ان الحوادم دي وقعت في التيه. لكن بنقول ده اختيار اه ابن كسير ورد عن - 00:02:27

الصحابة وعلى كل فاقدة يعني يلزم الوقوف مع هذه القصة. قصة تيه بني اسرائيل وردت في الكتاب العزيز في سورة المائدة في اه موضع متصل بداية القصة تفصيلها ونهايتها بالعقوبة في الوجود في التيه. فنقف مع - 00:02:47 عهوا مع ما فيها من فوائد ايمانية ومع فوائد آآ تربوية. قال الله عز وجل واذا قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا - 00:03:07 الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون - 00:03:27

انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا - 00:03:47

قاعدون. قال ربياني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها رمت عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. ده الموضع الشاهد. يتيهون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:04:10

اه قصة تيه بني اسرائيل اه التيه في اللغة مأخوذ من الفعل لتاه تايها وتيها كمصدر والتيه بالالف واللام كده بقول التيه كده باطلاق بتكون المفازة او السحرة تلا علامة فيها يهتدى بها. اما في الاصطلاح لو قلنا كده اذا ذكرنا مازا تعرف عن التيه؟ ايه هو التيه اللي ورد

عندنا في الشرع - 00:04:30

قيل التيه وعقوبة الله عقوبة من الله تعالى استحقها جيل من اجيال بني اسرائيل. هم الذين رفضوا الامر طول الارض المقدسة التي كتب الله لهم. رفضوا الامر بدخول الارض المقدسة التي كتب الله له. ونقصوا على اعقابهم - 00:05:01

بعد ان نجاهم الله من فرعون وقومه واسبغ عليهم نعمه الكثيرة. فكان جزاؤهم انتهوا في الصحراء اربعين سنة تاهوا في الصحراء اربعين سنة. القصة دي مذكورة في كتاب الله عز وجل ومذكورة كذلك في - 00:05:21

اه يعني بيزكورة في القرآن ومذكورة في التوراة. ولكن ذكرها في التوراة اه في اه سفر العدد مذكورة فيه ببسط اكثر. وفيها بقى طبعاً ايه يعني تفاصيل تفاصيل كسيرة اما اسلوب القرآن في ذكر القصص فهو بيأتي الى مواضع - 00:05:41

العبرة ومواطن الفائدة الايمانية. وما ذكر الله عز وجل هذه القصص في القرآن الا لتتربى الامة تربى الامة المسلمة على اه معاني الايمان في هذه القصص. مهم جدا يعني هو ربنا بيقول لنا القصص دي لقد كان في - 00:06:11

عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم فالواجب علينا ان كل ما نقف امام قصة من قصص القرآن نبحت عما فيها من الهدى والرحمة والايمان - 00:06:31

ونبحس عما فيها من الفوائد ونبحس عما فيها اه من اه معاني اه العبودية ومعاني القيم القيام بامر الله عز وجل. عمت المفسرين على ان الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء - 00:06:51

الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء. يبقى بني اسرائيل لما عبروا البحر الاحمر كان اسمه بحر الكلزم عبروا البحر ولما نزلوا في سيناء طلب منهم ان يدخلوا الارض المقدسة كما - 00:07:11

تفصيله معنا فنكوه. ملخص القصة كما ورد في سورة المائدة. ورد في الايات اللي وردت في سورة المائدة بالاية عشرين للاية ستة وعشرين الايات الستة ديت بتصور لنا ما جبل عليه بنو اسرائيل من جبن شديد. وعزيمة خوارة - 00:07:31

وعصيان للرسل وايتار للذلة مع الراحة. على العزة مع الجهاد. وقصة بتحكي باسلوبها البليغ ان بني اسرائيل بعد ان ساروا مع نبيهم موسى عليه السلام آآ عقب غرق فرعون امام اعينهم اوحى الله تعالى الى موسى ان يختار من قومه اثني عشر نقيبا - 00:07:51

ودي كانت البداية امره الله عز وجل ان يختار من قومه اثني عشر نقيبا. في آآ اية في سورة في سورة يا ريت قوله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. النقيب - 00:08:17

الكبير في القوم كبير القوم يسمى نقيب وكذلك يسمى الكفيل واصل كلمة نقيب خوزة من النقب اللي هو النقب الواسع يعني آآ او مأخوذة من التنقيب يعني البحث عن الامور. طب يسمى الكبير القوم النقيب ليه؟ لانه بيفتش عن احوال الناس ويقوم بمهامهم -

00:08:37

ومصالحهم ودي مسئولية. المهم ان النقيب زي ما بيقول يا امام اللوسي فعيل بمعنى فاعل ومشتقة من النقد بمعنى التفتيش ومنه قوله عز وجل فنقبوا في البلاد. وسمي بذلك لتفتيشه عن احوال القوم وامرهم - 00:09:04

والمعنى معنى الاية ولقد اخذ الله العهود المؤكدة على بني اسرائيل لكي يعملوا بما كلفهم به من التكاليف وامر نبيه موسى عليه السلام ان يختار منهم اثني عشر نقيبا. ليه اشمعنا اتناشر يعني؟ لان - 00:09:24

الاية ليه؟ وقد طعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما. والاسباط جمع سبت. والسبط بالنسبة لبني اسرائيل زي القبيلة بالنسبة للعرب بنو اسرائيل كانوا آآ لابس زي ما ذكر المؤرخون كانوا ستميت الف ابن خلدون طبعاً برضع كده يقول اكلوا اقل من كده بكتير ايا كان -

00:09:44

عدهم كانوا عدة مئات من الالف. ما هماش كلهم شيء واحد. هم اتناشر اتناشر اه فرع. نسبة الى ابناء يعقوب عليه السلام. ابناء يعقوب عليه السلام كانوا كم؟ يوسف وحداشر. مش كده؟ يبقى اتناشر واحد. دولت بقى الاتناشر ايه؟ سبت - 00:10:04

فبوز عليه السلام عمد الى كل سبط من هؤلاء يعني كل آآ فرع او قبيلة من هؤلاء ان اخرجوا نقيبا منكم فامر الله موسى عليه السلام ان آآ يختار منهم اثني عشر نقيبا وان يرسل - 00:10:24

اولئك النقباء الى الارض المقدسة يستطلع احوال ساكنيها. ثم يخبروا موسى عليه السلام بعد ذلك بما شاهدوه من احوالهم. لم فرجعوا لموسى عليه السلام والارض دي كان ييسكنها الكنعانيون. اخبروا موسى عليه السلام - [00:10:44](#) آآ بما وجدوا في الارض لكنهم اخبروه وكان امرهم ان يكتبوا الخبر عن بني اسرائيل. قولوا لي لوحدي ما تقولش للناس كلها. وده امر مهم في سياسة الخلق ان مش كل الناس تعرف كل حاجة. قال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه - [00:11:06](#)

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. مش الصح ابدأ ان كل الناس تتكلم في كل حاجة. الهمج والرعاع او بسطاء الناس وضعفاء العقل والموتورين وفساق كله يتكلم في كل قضايا الامة كده. ده من علامات الساعة ان الرجل التافه يتكلم في امر - [00:11:26](#)

الامة امر العامة. قال صلى الله عليه وسلم آآ اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. وقال صلى الله عليه وسلم من من علامات الساعة وينطق الرويبضة ان بين يدي الساعة سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق - [00:11:46](#) ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وينطق الرويبضة. قالوا وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم. قال الرجل التافه يتكلم في امر عامة. اللي بيتصدى لامر الناس واحد تافه فاسق. يكون مسلا مغني ممسل راقصة اي واتكلم بقى في ايه؟ في شؤون الامة. في قضايا الامة الكبرى - [00:12:06](#)

هو اللي بيتكلم فيها دي. فموسى عليه السلام قال لهم لانتاشر نقيب دولت كبراء الناس. تعالوا بالخبر اخبروني الخبر. فلما اتى ووجدوا ان القوم الذين يسكنون هذه البلاد الكنعانيون وجدوا ان هؤلاء القوم ضخام الاجسام وفيهم قوة وبطش - [00:12:26](#) كما وصفهم الله عز وجل ان فيها قوما جبارين. وهيجي معنا تفاصيل التفسير دلوقتي. فكل نقيب اخبر سبقه بما رأى. وخذله لهم عن الجهاد وقال اياكم ان تقاتلوا هؤلاء. اوعوا تسمعوا كلام موسى عليه السلام. عكسوا الايه؟ المهمة. الا اتنين - [00:12:47](#) هم اللي نصحوا لقومهم امروهم بطاعة موسى عليه السلام وبقتال الكنعانيين. ولكن بكل اسف ان بني اسرائيل عصوا امر هذين النقيبين واطاعوا امر بقية النقباء العشرة. واصرروا على عدم الجهاد ورفعوا اصواتهم بالبكاء - [00:13:07](#) وقالوا يا ليتنا متنا في مصر او في هذه البرية على قول معظم مفسرين سيناء يعني وحاول موسى عليه السلام ان يصددهم عما تردوا فيه من جبن وعصيان. وان يحملهم على قتال الجبارين. ولكنهم عموا وصموا - [00:13:27](#)

واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان الارض المقدسة محرمة عليهم اربعين سنة. يتيهون في الارض عصيانهم وجبنهم. ده ملخص هذه القصة. طبعا ورد في كتب التفاسير يا اخواني والتاريخ حشو كثير جدا في - [00:13:47](#) كده بقى اوصاف للجبارين ومبالغات يقول ابن كثير رحمه الله عنها آآ وقد حشا بعض المفسرين كتبهم باوصاف للجبارين الذين ورد ذكرهم في الايات الكريمة كلمة لا تقبلها العقول السليمة وليس لها اصل يعتمد عليه بل هي مما يستحى يستحي من ذكره. ابن كثير يقول عليه عيب - [00:14:07](#)

ان احنا نقول الكلام ده. حضرتك مسلا طوله تلتمية وتلاتين زراعة. انت عارف تلتمية وتلاتين زراعة دي يعني كام؟ المتر كام زراعة؟ تقريبا اتنين او ثلاثة خلاص كده يعني انت بتتكلم مسلا في واحد طوله مسلا مية وخمسين متر طب ايه ايه المشكلة في كده؟ ان ادم عليه السلام كما في الحديث الصحيح كان طوله اه - [00:14:37](#)

وكان ادم اه طوله ستون ذراعا. طوله ستون ذراعا في السماء يعني طوله كده ستون ذراعا ولا يزال الخلق في تناقص من اول ادم عليه السلام الى الاية وانت جاي. فيبقى مستحيل واحد جاي بعد كده بعد ادم بقرون طويلة جدا يبقى طوله كم - [00:14:59](#) اه تلتمية زراعة طيب اه وكذلك بقى شعرهم كان شكله ايه ورجليه وشكله والواحد منهم بيدوس كلام بقى فعلا انت لو قرأته لا يمكن يقبلها عقل. نشرع في ذكر تفسير الايات قال الله عز وجل واذا قال موسى لقومه يعني - [00:15:15](#)

واذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم. ودي مهمة جدا بقى. واذكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه. يبقى المطلوب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يذكر هذه القصة. اذكرها لمين - [00:15:35](#)

يذكرها لبني اسرائيل زي ما ربنا قال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا من ما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كسير.

يقيم بها الحجة على اهل الكتاب من اليهود والنصارى. طب برضه بيزكرها ليه ثاني؟ ايه الفوائد - [00:15:45](#)

يذكرها حتى تتعظ الامة المؤمنة امة محمد صلى الله عليه وسلم بما وقع لبني اسرائيل. وان الله لا يجامل احدا من خلقه وان كما

انحرف بنو اسرائيل وعصوا امر نبيهم وحادوا عن امر ربهم فعوقبوا بالتيه فان هذه الامة - [00:16:05](#)

ينبغي ان تحزر اشد الحذر. تحزر اشد الحزر من عصيان امر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن مخالفة امر الله. ليه فان لها عقوبة كما

كان لبني اسرائيل عقوبة. ربنا لا يحابي احد من خلقه. ما فيش بينه وبين ربنا وبين حد مجاملة محابة. فالامة دي المحمدية -

[00:16:25](#)

هي امة محمد صلى الله عليه وسلم ما عملها من كرامة كنت بخير امة اخرجت للناس الا انها اذا اخزت باسباب الخزلان واسباب

الهوان واسباب العقوبة هيحصل لها ايه؟ تعاقب. طيب واز قال موسى لقومه - [00:16:45](#)

يعني وازكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه ازكروا يا قوم ازكروا نعمة الله عليكم. الوقتي ده مقام الوعظ ومقام التوجيه

ودي مقامات مختلفة. موسى عليه السلام في مقام الوعظ والتوجيه ده. هيستعمل اسلوب ايه؟ هيستعمل التلطف في البداية -

[00:17:05](#)

واستعمال عبارة يا قوم. يعني انا منكم وانتم مني. وانا حريص على ما ينفعكم. وانا لا ال جهدا في ابلاغكم ما آآ يبرئ زمتكم امام الله

سبحانه وتعالى. يا قوم انا منكم وانتم مني. يبقى ده تلتطف. سانيا التذكير بالنعم ده اسمه الترغيب - [00:17:28](#)

وده برضو من اساليب الوعظ. سالتا الترهيب من من عذاب الله ومن عقوبة الله. ده برضو تبع الوعظ. يبقى المقام ده مقام التوجيه

والوعظ هيستعمل على التلطف والترغيب والترهيب من الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ في مقامات ثانية بتقومها الانبياء؟ اه -

[00:17:49](#)

مقام التحدي. ومقام اقامة الحجة. ومقام الاستعلاء بالايمان. وآآ الاعتزاز بالدين لكل مقام مقال والحكمة معناها ان تضع الشيء في

موضعه فمسلا على سبيل المسال في مقام التحدي واقامة الحجة - [00:18:09](#)

اه في مقام التحدي زي ما وقع من اه هود عليه السلام. قال لهم فكيدوني جميعا سم لا تنزرون ان اه اه اني توكلت على الله ربي

وربكم. فكيدوني جميعا سم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابتي الا اله هو اخذ بناصيتها ان ربي على الصراط -

[00:18:39](#)

مستقيم. تحدي. ما فيش بقى لا تلتطف ولا وعز ولا ترغيب ولا فكيدوني جميعا سم لا تنزروا. اعملوا اللي انتم عايزينه خلاص؟ ده

المقام كده. المقام طالما مقام تحدي يكون ده اسلوب. طب فيه مقام ثاني بيبقى مقام اقامة حجة. كما وقع من ابراهيم - [00:18:59](#)

عليه السلام. واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات

والارض وليكون من الموقنين. شف بقى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب معهم واحدة واحدة. في

الآخر ربنا قال ايه - [00:19:19](#)

وتلك حجتنا آتيناه ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. يبقى ده مقام اقامة الحجة. يبقى ده قائم على الافهام التركيز والافهام

وزي برضو ما حصل من موسى مع عليه السلام مع فرعون. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان

كنتم موقنين. قال - [00:19:39](#)

لمن حوله ولا تستمعون بشغب. بيطلع برا الموضوع. وموسى عليه السلام لا يرد عليه. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم

الذي ارسل اليكم لمجنون. بيغلط في برضو ما بيردش وبنركز في موضوع الياه؟ المناظرة. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان

كنتم تعقلون. يبقى يبقى مقام اقامة الحجة - [00:19:59](#)

في افحام وعدم حيدة. وزى برضو مقام ابراهيم عليه السلام مع النمرود. ربي الذي يحيي ويميت قال ان يحيي ويميت. اللي هو ده

اسمه مقام ايه؟ اقامة الحجة افحام في مقام تالت اللي هو مقام الاعتزاز بالدين ومقام الياه؟ آآ الاستعلاء آآ بالايمان - [00:20:19](#)

مقام الاعتزاز بالدين ومقام الانسان يمتلئ بمعاني الايمان زي ما وقع من آآ زي ما وقع من الصحرا قالوا قالوا لفرعون ايه في الوقت ده؟ قالوا اقض ما انت انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:20:39](#)

والله خير وابقى. اعمل اللي انت عايزه. الاعتزاز بالدين. احنا مش باقيين على حاجة. احنا اخترنا ربنا سبحانه وتعالى تعال. انا امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. لكل مقام مقال. دي مهمة جدا يا اخوانا - [00:21:09](#)

هنا موسى عليه السلام في مقام الوعظ والتوجيه فبيتلطف وبيستعمل اسلوب الترغيب واسلوب الترغيب يا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعلت قال لهم ثلاث نعمة. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا - [00:21:29](#)

من العالمين اا قوله عز وجل اذ جعل فيكم انبياء والتذكير في قوله انبياء للتكثير والتعظيم. يعني تذكروا يا قومي انكم اكسر الامم بعس اليهم انبياء. فهذه نعمة من الله احسنوا شكرها. حيس جعل فيكم انبياء كسيرين - [00:21:49](#)

يهدونكم الى الرشده وطبعا النبوة نور والامة اللي بياتيها النبي يضيئها وينير لها طريقها يضيئ لها الطريق ويضيئ لها الطريق. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اشرف الخلق وسيد الانبياء صلى الله عليه وسلم. انا ارسلناك شاهدا مبشرا - [00:22:10](#)

ونذيرا وداعيا الى الله بازنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وسلم. هو السراج المنير صلى الله عليه وسلم. نور كما قال عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. على احد التفسيرات ان النور هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فدي نعمة. هي عشان كده احنا بنقول لنفسنا اللي بين - [00:22:30](#)

ايدين القرآن ده نور ده نعمة وربنا سمى القرآن نور بالمناسبة قد جاءك من الله نور والكتاب مبين التفسير الثاني النور هنا القرآن يبقى القرآن نور السنة نور. آآ الصلاة نور. لذلك هنجد الحديث اللي بيجمع الحاجات دي كلها ايه؟ الحمد لله تملأ الطهور شطر الايمان - [00:22:50](#)

والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ بين السماء والارض. شف بقى الصلاة نور. والصدقة برهان. برهان يعني ايه؟ برهان اللي هو شعاع الشمس والصبر ضياء يبقى عالطاعات كلها بتنور الانسان حياته ولا لآ؟ المساجد فيها نور عشان كده - [00:23:10](#) سبحانه وتعالى ذكر اية المساجد عقب اية النور على طول. اللهم مر السماوات والارض بعدها على طول قال ايه؟ في بيوت اذن الله ان ترفع فيها اسمه. عايز قلبك ينور وعايز حياتك تنور عليك بالحاجات دي بقى. القرآن سنة ملازمة للمساجد قدر الطاقة العبادات الصبر والصدق - [00:23:30](#)

والصدقة والصلاة وغيرها. يبقى دي نعمة. ثاني نعمة وجعلكم ملوكا. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا آآ يعني ايه جعلكم ملوكا؟ اي جعلكم احرارا تملكون امر انفسكم بعد ان كنتم مملوكين لفرعون - [00:23:50](#)

قومه وكانوا يسومونكم سوء العذاب. نعمة الحرية. وان الانسان يملك امره نعمة جلييلة. قال صلى الله وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه. الحالة الوحيدة اللي لابني يكافئ فيها ابوه ويبقى قد حقه انه يلاقيه مملوك عبد يشتره وياه ويعتقه. غير كده عمر - [00:24:10](#)

الابن ما هيعرف يكافئ ابوه ابدأ مهما عمل. والاب له المنزلة العليا. مهما كان قدره ومهما كان وضعه. تعرف ان في الشرع ربنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا آآ يقتل والد بولده ولا يقاد والد بولده. يعني لو آآ لو اب قتل ابنه مش هيقتص منه بالقتل - [00:24:40](#) هيبقى حرام عليه طبعا بس مش هيقتص منه بالقتل. ليه؟ قال لك مقام الاب ده مقام ما لوش ايه؟ ما لوش ما حدش يعرف يوصل له. المهم هنا بيقول لهم ايه؟ جعلكم ملوكا يعني جعلكم احرارا تملكون امر انفسكم. ومن معانيها ايضا جعلكم تملكون المساكن - [00:25:00](#)

وتستعملون الخدم بعد ان كنتم لا تملكون شيئا. من ذلك وانتم تحت سيطرة فرعون. آآ اخرج الامام البخاري وكذلك ذكرها مسلم رحمه الله في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:25:20](#)

دي رواية مسلم انا هقولها لحضراتكم دي. آآ ان رجلا سأل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال السنا من فقراء المهاجرين؟ واحد بيتكلم

مع سيدنا عبدالله بن عمرو يقول له مش احنا كده من الفقراء بتوع المهاجرين؟ فبدأ يسأله عدة اسئلة - [00:25:40](#)

عشان كل واحد فينا يقيم نفسه هو فقير ولا لأ؟ قال له عبدالله الك امرأة تأوي اليها؟ انت متجوز؟ قال نعم قال الك مسكن تسكنه؟ يعني انت عندك شقة مكان تسكن فيه؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. فالراجل قال له ايه - [00:26:00](#)

قال ان لي خادما. ده انا كمان عندي خادم. قال فانت من الملوك. فانت من الملوك. وابن عباس في زي ما زكروا بقى ابن جرير وابن كسير يقولوا ايه؟ ان ابن عباس قال في قوله عز وجل وجعلكم ملوكا - [00:26:20](#)

اي له خادم وامرأة وببيت وقال كان رجل من بني اسرائيل اذا كان له زوجة وخادم ودار سمي ملكا. يبقى دي من النعم. يبقى احنا دلوقتي محتاجين احنا بنقرأ الايات ديت نستفيد منها الايه؟ ان كل واحد فينا ربنا رزقه بيت ورزقه بزوجة وحياة مستقرة مهما كانت المعاش فيها ضيق ومهما كان - [00:26:38](#)

امور ليست كما يحبها يحمده ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي. طبعا يا اخواننا بعض الناس يقول الدين افيون الشعوب. المجرمين بتوع الشيعوية يقولوا الدين افيون الشعوب. الشيوعيين يقولوا كده. ان الدين ده اللي بيسكن الشعوب عشان خاطر لا تتور على الظلمة وعلى الطغاة واللي بياكلوا - [00:27:01](#)

حقهم ويظلمهم. احنا مش عايزين نخلط مقامين ببعض. في مقام اسمه مقام الشكر. وده احنا بنخاطب به عموم المسلمين. انك تشكر الله وانك تحمد الله سبحانه وتعالى مهما كان حالك. ولا تزدرى نعمة الله عليك ابدأ. ده مقام. المقام الثاني يخاطب به حكام المسلمين - [00:27:22](#)

اللي هو اتق الله فيمن وراك الله امرهم واسترعاك عليهم. فانك ستسأل عنهم يوم القيامة. وده هيبقى مقام نص واصلاح وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ومقام عموم المسلمين اللي انت بتكلمه ده مقام ايه؟ وعظ وامر بالشكر والحمد. مش عايزين ندخل المقاولين في بعض فمش معنى - [00:27:42](#)

احنا نقول للناس احمدا ربنا واشكروا ربنا ده معناها ان احنا بنقول لو فيه فساد او ظلم او طغيان ان دي حاجة كويسة لأ مش كويسة. بس بقول لك انت على مستوى - [00:28:02](#)

الشخصي لا تجعل الحمد يفارق لسانك. تحقق بمقام الشكر. فان الله عز وجل قد تكفل بزيادة الشكل واذ تأذن ربكم لنن شكرتم لازيدنكم. ولسه احنا سامعين الحديث اهو والحمد لله تملأ الميزان - [00:28:12](#)

تخيل بقى ميزانك بتاع يوم القيامة كده تملأه الحمد لله. فلو الاحبة طول ما الحمد لله الحمد لله. فالحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى النعمة الثالثة اللي زكرهم بيها واتاكم ما لم يؤت احدا من - [00:28:32](#)

على مين؟ ما لم يؤت احدا من العالمين عالم زمانهم بين اسرائيل كانوا في مدة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لكم في المدة اللي انتم عايشين فيها - [00:28:52](#)

ديت ربنا اداكم من العطايا والمن والهبات ما لم يعطيه لاحدا من عالم زمانكم. الوقت اللي انتم عايشين فيه ده انتم اكثر امة خدت ايه عطايا ومنن ومعجزات وايات وانبياء عشان كده يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - [00:29:02](#)

واني فضلتكم على العالمين. والاية الثانية بتقول كل في المسلمين كنتم خير امة اخرجت للناس. نجمع بينهم ازاى؟ خير امة اخرجت للناس مطلقا هم المسلمون امة الاسلام امة النبي صلى الله عليه وسلم فيها افضل الانبياء وافضل الكتب وهي خير امة اخرجت للناس. والامة الخاتمة اللي معها اللي فيه - [00:29:22](#)

حجة فيها باقية وقائمة الى قيام الساعة. طيب امال ايه بقى قول الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين يعني على عالم اهل زمانكم ممن كانوا في هذا الزمان. طب ربنا ايه اللي اتاهم واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين؟ اتاهم - [00:29:42](#)

من المسل فلق البحر فلق لهم البحر وانجاهم من فرعون وكيده. وانزل عليهم المن والسلوى وفجر لهم الحجر على ده على قول ان الحاجات دي تمت قبل ايه قبل والدخول في التيه. وعلى القول الساني انها كانت داخل التيه. لكن حتى آآ - [00:30:02](#)

من ضمن المنن اللي كانت على آآ بني اسرائيل بعثة موسى عليه السلام نزول التوراة وغيرها من النعم التي انعم الله عز وجل بها عليه. طيب واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الامر هنا جه اهو بقى. [00:30:25](#) - قعد يرغبهم ويتلطف معهم في امر من ربنا يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الارض المقدسة يعني المطهرة. والتقدیس فالارض ديت لا لا تقديس الا بوحى من الله سبحانه وتعالى. ربنا اللي بيقول ان دي ارض مقدسة. مش احنا اللي نقول. فربنا حكم ان دي ارض مقدسة. ايه بقى الارض المقدسة ديت - [00:30:45](#)

اختلفوا فيها في التفسير قيل ان هي بيت المقدس وده عليه اغلب المفسرين وقيل لأ ده جبل الطور وقيل ريحة او اريحاء بلدة في آآ فلسطين في جنوب فلسطين. ابن جرير رحمه الله بيقول وهي - [00:31:05](#)

تخرج هذه الارض المقدسة عن ان تكون من الارض التي ما بين الفرات وعريش مصر. لاجماع اهل التأويل والسير والعلماء بالاخبار على ذلك يعني هو ما جزمش هي فين تحديدا لكن هل هي هتكون ما بين الفرات وما بين عريش مصر على تجمع ما بينها دلوقتي لان ما حدش جاب اراء خلاف - [00:31:25](#)

الاراء دي. وزي ما قلنا لحضراتكم اه اغلب المفسرين على ان الارض المقدسة هنا ايه؟ اه بيت المقدس يا قومي دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ما معنى كتب الله لكم؟ يعني قدر لكم سكنها - [00:31:45](#)

ووعدكم متى امنتم به واطعتم انبيائه ان تدخلوا هذه الارض. وقيل معناه كتب لكم يعني فرض عليكم دخولها وامركم بها كما امركم باداء الصلاة والزكاة يبقى كتب لكم ان تدخلوا هذه الارض وفرض عليكم دخولها - [00:32:05](#)

وده حض شديد جدا على الاستجابة. تخيل انا باقول لك اعمل الحاجة الفلانية اللي ربنا كاتب لك انها تحصل. طب واحد يقول طب ما هم يعصوا الامر وما دخلوش لانه يقول لك اه لان هم ما خدوش بالايه؟ ما هو ما هو اصل هي كانت هي حسبة على بعضها المعادلة على بعضها. ربنا كتب لكم تدخلوا الارض اذا تمسكتم بامر - [00:32:35](#)

واتبعتم موسى عليه السلام وقاتلتم. طب هم لم يتمسكوا بامرهم ولم يتبعوا موسى ولم يقاتلوا. هينفع يدخلوها؟ مش هينفع يدخلوها. يبقى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم. فتنقلبوا خاسرين. الدبر اللي هو ظهر الانسان - [00:32:55](#)

ومعنى كلمة ترتد على ادباركم تعبير بيمثل استعارة تمثيلية. فيها تشبيه حال من يرجع عن الجهاد بعد ان توافرت اسبابه بحال من يتراجع سائرا بظهره الى الوراء. عمال يرجع بظهره لورا كده. بدل ان يسير بوجهه الى الامام - [00:33:15](#)

تمام وهزا التعبير يصور قبح الجبن والتخاذل حسا ومعنى. وقوله فتنقلب يقوم الليل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ايه معنى كلمة تنقلب خاسرين - [00:33:35](#)

يعني تبوء وترجع بالخسران. هتتكلم عن الجهاد وعن دخول الارض. اتنقلب الى بيوتكم والى ارضكم والى اهلكم بايه بايه بقى؟ تنقلبوا بايه؟ فتنقلبوا خاسرين. الخسران ده عبارة عن ايه بقى؟ الخسران الاول في الدنيا. خسرت في الدنيا خسرت عزتك وكرامتك -

[00:33:55](#)

نفسك خسرت شرف الجهاد في سبيل الله اللي هو زروة سنام الاسلام. اعلى مقامات الدين الجهاد في سبيل الله. اعلى رتبة يصل اليها الانسان الشهادة في سبيل الله. قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ رأس الامر - [00:34:15](#)

اسلام وعموده الصلاة وزروة سنامه الجهاد في سبيل الله. يبقى ايه؟ هيبقى ده كان اخبار عن آآ ده الخسران في الدنيا. في خسران في الدنيا كمان؟ اه طبعا. الخسران الكبير في الدنيا كمان. التسلط الاعداء - [00:34:35](#)

علينا فيأخذوا ما بايدنا ينهبوا الديار والخيرات والاموال والبلاد. بس كده؟ لا طبعا. تسلط الاعداء فيسيبوا الذرية والنساء ده كان منتشر جدا. تخيل بقى الانسان اللي يفرط في الجهاد في سبيل الله ده حصل انه يشوف مراته وابنه العدو بيعدوا عليهم ويأسرهم -

[00:34:55](#)

الولد يطلع على ملة الكفر والمرأة آآ تصير فراشا وآآ يعني يأتيتها وآآ يطأها الكفرة اي انسان حر يقبل هذا الكلام؟ ده بطن الارض خير له من ظهرها انه يعيش للمرحلة دي. يبقى ده خسارة في الدنيا - [00:35:17](#)

والاختصار في الدنيا وخسارة في الدنيا ضرب الذلة ان تضرب عليهم الذلة. ويكونوا اذلاء لا يملكون امرهم. بعد ما كانوا ايه؟ واذ وجعلكم ملوكا نرجعو ثاني ازالة يبقى دي ايه فتقلب خاسرين ابتداء الخسران في الدنيا والخسران في الآخرة بقى قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع - [00:35:37](#)

الموبقات ايه السبع الموبقات؟ الموبقات يعني المهلكات. توبق الساعة تهلكه ودي كبائر. عد منها النبي صلى الله عليه وسلم التولي يوم الزحف. ان الانسان ينقل ينكل عن ينكل عن الجهاد في سبيل الله - [00:35:57](#)
تتولى عن الزحف. فده امر في غاية القبح. ده على المستوى الفردي. ان انت شخصا تبقى مكلف بالجهاد فتنكل. عن الجهاد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم - [00:36:17](#)
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس شف شف عقوبة اللي هيتولى عن الجهاد في الامة هنا الامة المحمدية فقد بقى بغضب من الله وبأواه جهنم وبئس المصير - [00:36:37](#)
حاجة صعبة جدا. طيب الام على مستواها ككل بقى. مستوى الام عموما. لو الام نكلت عن الجهاد قال صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة. الحديس عند ابي داود حديس صحيح. اذا تبايعتم بالعينة. ورضيتم بالزرع - [00:36:57](#)
واخذتم اذنان البقر. في رواية وتبعتم اذنان البقر. وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. يبقى ترك الجهاد من الامة سبب للايه؟ للذلة. سبب للذلة. والجهاد جهاد - [00:37:17](#)
جهاد الدفع وده فرض عين على آا المخاطبين بالجهاد اللي هو المسلم ذكر الحر البالغ الذي آا القادر يعني سالب من الضرر الذي ايه؟ يجد اهبة القتال. ده فرض عين - [00:37:47](#)

لو نزل العدو ببلد من بلاد المسلمين فرض عين ان يهب هؤلاء ليدفعوه. طيب اذا لم يكن في اهل البلد ديت يبقى فرض على البلد المجاورة انها تعاونهم. حتى يندفع العدو ده اسمه النوع الاولاني اسمه جهاد الايه - [00:38:07](#)
الدفع. النوع الثاني جهاد الطلب. وجهاد الطلب ده كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله الله وحده وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم - [00:38:27](#)
يبقى انك بتغزو بلاد الكفار. تدعوهم الى الله كما في حديث بريدة ابن حصين. فادعوهم الى احدى سلاسل خصال فادعوهم الى الاسلام. فانهم قبلوا منك فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فان لم يقبلوا فادعوهم الى - [00:38:47](#)
الجزية. فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وايه؟ وقتلهم يعني ايه بتقاتلهم ليه؟ القتال في جهاد الطلب عشان تزيل اي مانع من الموانع ان الناس تهتدي. لان دي وظيفة المسلمين في الارض - [00:39:07](#)
نشر الاسلام قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية ان يدل وهم صدرا. وقال الله عز وجل وقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - [00:39:27](#)
واعلموا ان الله مع المتقين. وقال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم انفسكم في سبيل الله خير لكم ان كنتم تعلمون. وغيرها من عشرات الادلة اللي فيها ذكر هذا الامر. يبقى موسى عليه السلام حزرهم ورهبهم ترهيب شديد - [00:39:47](#)
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولآء ترهيب بقى وعظ بالترهيب اهو ولا ترتدوا على فتقلب خاسرين. الخسران في الآخرة وفي الدنيا. ونسأل الله العافية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهيى لامة الاسلام - [00:40:07](#)
امر رشد وان اه يعز الاسلام والمسلمين وانه ينصر المجاهدين في سبيله في مشارق الارض ومغاربها يا قوم ادخلوا ارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين. ايه كان رد بني اسرائيل - [00:40:27](#)
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فان داخله. اه ده بيوصف لك بقى نموذج القرآن بقى بيعرفنا كده ان ده نموذج من البشر. بتجي له اوامر - [00:40:47](#)
لربنا وفيها مشقة يقوم يقول لا انا مش هعمل كده لما كل المشقة دي تروح انا هبقى اعمل ودي مش مقتصرة على مسألة الجهاد وضخ دخول الارض المقدسة بس. كم من انسان عنده زنب يدمنه - [00:41:07](#)

توب الى الله عز وجل يقول لك لأ لما ييجي علي يوم احس ان انا نفسي مش مقبلة على الزنب ده اصلا خالص. طب انت امتى هيجي عليك اليوم اللي زنب نفسك ما تبقاش مقبلة على الزنب وانت متعلق به وبتحبه ومدمنه. امتى هيجي عليك اليوم ده؟ فبتكون المحصلة ايه - [00:41:27](#)

انه مقيم على الزنب. لأ أبزل جهد. جاهد نفسك. اقمعها. استعن بالله. آآ تضرع الله سبحانه وتعالى غير صحبتك. المهم اطلع من الزنب ده. كتير مننا عنده المشكلة دي. طب تعال بقى على جهة الاصلاح. الاصلاح عايز دعوة الى الله - [00:41:47](#)
امر بمعروف نهى عن منكر سواء بقى اصلاح في البيوت اصلاح في الشوارع اصلاح في المساجد اصلاح في المجتمع اصلاح في اماكن الدراسة الاصلاح عموما وربنا سبحانه وتعالى لما خاطب المؤمنين في الامر ويعفوا عن المنكر ما حدش جهة. ما قالش الحكومة لوحدها اللي تعمل كده. ما قالش امام الجامع - [00:42:07](#)

دول يعمل كده امال قال ايه ربنا سبحانه وتعالى قال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. دي من صفات المؤمنين والمؤمنات يعني حتى سبحان الله مع ان لو قال المؤمنون بس هيدخل لجوامين الخطاب مين؟ النساء - [00:42:27](#)

بس هنا في الاية دي عمل ايه؟ حدد اللاتنين حضن على اللاتنين. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. يبقى اي واحد فينا - [00:42:47](#)

اخوانا لا يتحرك بالنصيحة دينه ناقص. النبي اللي قال ان الدين ايه؟ النصيحة. طب انا ما بتحركش بالنصيحة. ما بنصحش حد. بقصر في النصيحة لا اقوم بواجب الاصلاح والنصح والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحد يقول لك يا عم هو انا عارف حاجة عشان اجي الى الله؟ اقول لك قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

بلغوا عني ولو اية. وانت مش عارف ان الصلاة فرض. بلغ الناس ان الصلاة فرض. مش عارف ان الحجاب فرض؟ بلغ الناس ان الحجاب فرض. مش عارف المخدرات حرام؟ بلغ الناس المخدرات حرام - [00:43:27](#)

طب عارف ان الخمر حرام بلغ الناس ان الخمر حرام اكيد انت عارف ان دي اسمها ايه؟ المعلوم ان الدين بالضرورة. من ضرورة انك مسلم انك تعلم وجوب الصلاة ووجوب - [00:43:37](#)

صيام وجوب الزكاة ووجوب اركان الاسلام وجوب الحج. ووجوب الحجاب وصلة الارحام وبر الوالدين. وتعلم قطعاً حرمة الزنا طريقة وشرب الخمر والى اخره. تقدر تبلغ بلغوا عني ولو اية. ودي نقطة مهمة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم في موضوع الامر عن المنكر قال ايه؟ من - [00:43:47](#)

رأى منكم والله ما قال آآ طائفة محدودة ولا قال شخصيات محدودة قال من اللي هي من الفاظ العموم وعلق الامر بالايه بالرؤية. من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. طب انا عاجز فان لم يستطع. فبلسان - [00:44:07](#)

فان لم يستطع فبقلمه ولزلك اضعف الايمان. يبقى بنو اسرائيل هنا عايزين ايه؟ عايزين يحققوا والثمرة من غير اي مشقة. غفلوا عن الحكمة التشريعية. او جنبنت انفسهم وكانت فيها وانه مذلة وتعلق بالدنيا. ما هو ربنا قال كده. ولا تجدنهم احرص الناس على حياة. نكرة اي حياة. اي حياة حتى لو حياة الزلة - [00:44:27](#)

هوان اي حياة مش مشكلة اهم حاجة يعيش. مهما كان زليل يعيش في مستنقع الشهوات يعيش عبد لشهواته اهم حاجة عايش وخلص. ودي مشكلة. قالوا يا موسى انا لن ندخلها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. يعني ايه قوم جبارين - [00:44:57](#)

الجبار فعال. والجبار صيغة مبالغة. ومعناه في اللغة القوي العاتي الطويل الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الجبار الذي يقتل بغير حق. عشان كده ربنا قال ايه في سورة ابراهيم؟ واستفتحوا - [00:45:17](#)

وخاب كله جبار عائل هيقول الناس بغير حق. اللي هيستغل ان هو معه سلطة. ليستغل ان معه سلاح. ليستغل ان معه قوة وبطش في قتل الناس بغير حق اما قتل مباشر قتل بدماء باردة او اه قتل في السجون - [00:45:37](#)

يا راجل! ده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها. ده اللي حبست هرة قطة دخلت النار لانها حبستها ومنعتها من حقها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش - [00:45:57](#)

ارض من دود الارض. فتخيل بقى اللي بيحبس بني ادم مسلم ده مش بني ادم ده الاف الناس. ده عند ربنا حكمه ايه. ده يتوقع اي واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. وقال الله عز وجل وقد خاب من حمل ظلما. وقد خاب من حمل - [00:46:17](#)
ظلمة ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا. اللي بيزلم ده بيعرض نفسه للعذاب الكبير مش عذاب عادي. وقال صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. انت عارف ايه معنى الحديث؟ كل مزملة انت زلمتها للناس اللي قدامك - [00:46:37](#)
تحول يوم القيامة لزملة ضلمة هتيجي بقى لما واحد زالم يلاقي الزلمات دي محيطة به كل يوم القيامة كده. طب هيمشي على الصراط ازاى هيمر على الصراط ازاى والناس بتبقى بتدور على اي نور نسأل الله العافية. ونعوز بالله ان نكون من الظالمين والله - [00:46:57](#)

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. الجبار الطويل القوي العاتي الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الذي يقتل بغير حق آآ ان فيها قوما جبارين ده فيها ناس اقويا جدا وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. السؤال اليس الله - [00:47:17](#)
عليما بما في هذه الارض ولا لأ؟ بلى ربنا سبحانه وتعالى عليه. اليس موسى عليه السلام قد وصله خبر هؤلاء القوم. بلى وصله خبر القوم. لو كانوا حقا مؤمنين بالله - [00:47:37](#)
ومتبعين لرسوله ما نكلوا عن الجهاد. هيقولوا ايه؟ الله اعلم. ربنا عارف سبحانه وتعالى. طب ربنا هيكلفنا بحاجة فيها مشقة هو اعلم سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا حكيم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن لما اتكلم عن الجهاد قال ايه - [00:47:58](#)

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ايوه طبعا. ما الناس بتكره انها تموت. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ايه الخير اللي فيه؟
الخير اللي فيه عزة الدنيا الخير اللي فيه الغنائم اللي هتيجي ، الخير اللي فيه شفاء الصدر والغيز من الكفار ويشفي صدر قوم المؤمنين - [00:48:18](#)
الخير اللي فيه حماية الحوزة والبيضة اهل الاسلام. بلدهم دماءهم واعراضهم. خير كبير جدا. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير الخير اللي فيه الشهادة في سبيل الله. الخير اللي فيه انسان ان ربنا يبوءه منازل الشهداء. نسأل الله العلي الكبير ان يرزقنا الشهادة في سبيله - [00:48:38](#)

يبقى ده ايه؟ خير. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. تحب القعود وتحب الركون. وتحب الخلود للاب ارض وهو شر لكم ايه الشر اللي فيه؟ تسلط الاعداء ضياع الدنيا التعدي على الاعراض سبي الزرية كلها - [00:48:58](#)
سم الشر بقى في القبر وفي الآخرة نتيجة تضییع امر ربنا سبحانه وتعالى. يبقى قال قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. يعني بيقولوا ان الارض التي وعدتنا بدخولها شوفي ده مكمّن الداء يا اخواني. ان هم لم يسلموا لعلم - [00:49:18](#)

لا ولا لعلم موسى عليه السلام لم يسلموا لحكمة الله. وانما عارضوا الله بارائهم. والله ده درس بليغ لامتنا الامة المكلومة اينما وضعت اصبعك الان عشوائيا على الخريطة الاسلامية في اي بلد تجد عشوائيا اصبعك ده يرتفع وقد اصابه - [00:49:38](#)
دم المسلمين. الارض شربت من دماء المسلمين حتى ارتوت. وفي مشارق الارض ومغاربها شف بقى من اول اللي بيحصل للمسلمين في الصين. تركستان بيحصل للمسلمين في بورما. اللي بيحصل للمسلمين في كشمير. اللي بيحصل للمسلمين في اه - [00:50:01](#)
جمهوريات اللي تحت الماتش الروسي. اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين في العراق. بيحصل للمسلمين السنة في اليمن وفي سوريا اللي بيحصل للمسلمين في اه اه السودان وجنوب السودان وهكذا في كل البقاع فضلا عن الاضطهاد في الاماكن الاخرى. يبقى انت الان بتشوف احنا الامة اللي ابتليت بكده ليه - [00:50:21](#)
ليه احنا حصل معنا كده؟ ليه يعني صرنا القصعة المستباحة اللي اللي بيتداعى عليها الامم وحتى يأكلوا منها قصعة ما تتحركش

ساكن ما حدى بيدفعك نتيجة الخلود للدينيا. خلود للارض. نتيجة ان احنا عارضنا امر ربنا. الامة في مجملها مليار وسبعميت مليون -

[00:50:51](#)

يعني رقم هائل اكبر مساحة الدين الاسلامي اللي هو الدول الاسلامية ديت هي اربعة وخمسين دولة اكبر مساحة على الرقعة الارض

عدد آ هائل مليار وسبعميت مليون كم من الموارد الطبيعية وآ - [00:51:11](#)

المواقع الجغرافية المميزة طاقة بشرية اموال ولكن كما قال صلى الله عليه وسلم غناء كغناء السيل ايه؟ لانهم ردوا الامر على ربنا. هو

ربنا سبحانه وتعالى امر بكده. امر بالجهاد - [00:51:31](#)

ان فيها قوما جبارين. طب ما ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان فيها قوم جبارين. وموسى عليه السلام يعلم ان هي قوم جبارين. لكن اما

ترد الامر على ربنا. عشان كده ربنا حزرنا في اية - [00:51:46](#)

شديدة في سورة النور قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اللي هيخالف عن امر النبي عليه

الصلاة والسلام هيصيبه الفتنة. ممكن يفتن في دينه والعياذ بالله. ممكن يكفر ممكن يطلع عن الاسلام. ويصيب العذاب الاليم بمختلف

انواعه - [00:51:56](#)

نسأل الله العافية. خلاص نكلوا عن الجهاد وقالوا ان فيها قوم جبارين لا قدرة لنا على لقائهم وانا لن ندخل هذه الارض المقدسة التي

امرتنا بها ما داموا فيها فان يخرجوا منها لاي سبب من الاسباب التي لا شأن لنا بها فنحن على استعداد لدخولها في راحة ويسر بلا

ادنى - [00:52:16](#)

لا تعب ولا جهد ولا شك ان هذا القول ينم عن منتهى الجبن والضعف. ومنتهى الفسق والخروج عن طاعة في الله منتهى الذلة والهوان

والنكال عن معالي الامور. يريدون خوارق العادات - [00:52:36](#)

يريدون معجزات لكن لا يريدون بزلا وسعيا وجهدا لا يريدون جهادا وتضحية وبزلا. والدنيا اخواني دار بذل دار تكليف ليه ليرضى الله

عز وجل عنا. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليلوكم - [00:52:56](#)

قم ايكم احسن عملا ليلوكم لازم يختبر. فالدنيا دي دار تكليف دار ابتلاء اختبار. طب ربنا سبحانه وتعالى يختبرك ازاى بما شاء ده احنا

في الدنيا ما فيش واحد يروح يمتحن بيقول للممتحن حط لي الاسئلة على مزاجي. اوما لا بتروح تمتحن بتعمل ايه؟ تاخذ الورقة

اللي تنزل لك وخلاص - [00:53:20](#)

وتحل الاسئلة اللي جاية لك. تتعامل مع ربنا بالعكس. سبحانه الله! والله اعلى واجل. ربنا يمتحنك بما شاء سبحانه وتعالى. وهو

الحكيم. قالوا يا موسى انا لندخلها حتى يخرجوا منها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وان لن يدخلها حتى يخرجوا منها

فيخرجوا منها فان - [00:53:40](#)

الحقيقة عمر الناس هتسيب ارضها لأ عمرها سيخرجوا يبقى هما منتزعين خارق من الخوارق او معجزة من معجزات نقف هنا

ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:54:00](#)

- [00:54:14](#)